

## الصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري

اعداد

د. محمد سعيد محمد سعيد

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر

فرع المنوفية

### ملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام بنك المعرفة المصري من قبل عينة من المجتمع المصري ، كما يهدف إلى رصد الجانب الوجداني والمعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة وكذلك رصد مصادر تكوين الصورة الذهنية له، وطبقت الدراسة على عينة من الفئات التالية (أعضاء من هيئة التدريس بالجامعات – باحثي ماجستير ودكتوراه – طلاب جامعات – معلمين بالمدارس – طلاب مدارس – مرتادي نوادي) في أربع محافظات وهم القاهرة – الإسكندرية – الغربية – أسيوط ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أن ٦٧,٧٢% من أفراد عينة الدراسة استخدموا بنك المعرفة، كما خلصت إلى إيجابية كلا من الجانب الوجداني والمعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري .

### وقد كانت أهم توصيات هذه الدراسة ما يلي :

- ١- يجب على وزارة التربية والتعليم إدراج كيفية استخدام بنك المعرفة ضمن محتوى مقرر (التربية المكتبية) لطلاب المرحلة الابتدائية لكي يتعلموا منذ الصغر البحث فيه والتعود على استخدامه .
- ٢- يجب على المسؤولين عن بنك المعرفة السماح للمصريين بالخارج بالاستخدام لبنك المعرفة ولو بمقابل مادي .
- ٣- كما يجب على المسؤولين عن بنك المعرفة أيضا إقامة دورات تدريبية تتعلق بكيفية استخدام بنك المعرفة وفوائده بالمصالح الحكومية المختلفة وعدم الاكتفاء بإقامة دورات في الجامعات والمدارس فقط .

### ١/٠ تمهيد

يعتبر بنك المعرفة المصري من أكبر وأهم المشاريع الثقافية و البحثية التي نفذت في السنوات الأخيرة نظراً لما يحتويه من مصادر معرفية وتعليمية وثقافية وبحثية مجانية، وهذا يساعد على تعزيز جهود الثقافة والبحث العلمي والانتقال بالمجتمع إلى مجتمع للمعلومات والارتقاء بجودة الحياة بصفة عامة ، ومن هنا أراد الباحث أن يرصد بكل دقة الصورة الذهنية لبنك المعرفة ومدى إقبال المجتمع المصري عليه، ومدى تعلقهم به ومعرفة إيجابياته وسلبياته من وجهة نظرهم.

### ١/١ أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية بنك المعرفة المصري نفسه حيث أصبح محور اهتمام الكثير من المستفيدين من البحث العلمي ومن التعليم ومن الثقافة والمعرفة بصفة عامة لذا وجب علينا إجراء دراسة للتعرف على الصورة الذهنية له؛ مما يساعد على تفهم انطباعات المستفيدين منه وتجعل القائمين على إدارته قادرين على تحسين صورته وزيادة عدد المستفيدين منه في حالة إن كانت سيئة، وتحسينها أكثر وأكثر إن كانت جيدة ، خاصة وأن كل ما يحيط بنا سواء أكان أشخاصا أم مؤسسات أم جماعات يتم التعامل معهم من خلال الصورة التي تكونها عنهم سلبية كانت أم إيجابية .

## ٢/١ أهداف الدراسة

### تهدف الدراسة إلى الآتي

- ١- التعرف على استخدام بنك المعرفة من عدمه من قبل عينة الدراسة.
- ٢- رصد الجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه .
- ٣- رصد الجانب المعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه .
- ٤- رصد مصادر تكوين الصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه .
- ٥- الوقوف على مدى الالتزام تجاه بنك المعرفة لدى المستخدمين منه.
- ٦- التعرف على المغزى الدلالي لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه.

## ٣/١ تساؤلات الدراسة

### تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- هل تستخدم عينة الدراسة بنك المعرفة وما نسبة المستخدمين له ؟
- ٢- ما الجانب الوجداني لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه، وهل هو من الجانب الإيجابي أم السلبي أم المحايد ؟
- ٣- ما الجانب المعرفي لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه وهل هو من الجانب الإيجابي أم السلبي أم المحايد ؟
- ٤- ما مصادر تكوين الصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه ؟
- ٥- هل يوجد التزام تجاه بنك المعرفة لدى المستخدمين منه ؟
- ٦- ما المغزى الدلالي لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه ؟

## ٤/١ حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة الصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري .
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية لهذه الدراسة بداية من شهر أكتوبر ٢٠١٨ وحتى نهاية شهر يناير ٢٠١٩ م .
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدن الآتية (الإسكندرية- طنطا- القاهرة- أسيوط)

## ٥/١ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة كما في الواقع وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائجها .

## ٦/١ أدوات جمع البيانات

قام الباحث بتصميم استبانة ( لجمع البيانات المطلوبة عن الصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستخدمين منه من المجتمع المصري ) اعتمادا على الدراسات السابقة ، والإنتاج الفكري المنشور ، وتم تقسيم الاستبانة إلى ستة بنود رئيسية وعناصر فرعية تتماشى مع أهداف وتساؤلات الدراسة السابق عرضها ، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة من خلال العرض على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والإعلام وتحكيمها منهم، وتم إجراء الملاحظات والتعديلات المطلوبة ثم قام الباحث بتجريب الاستبانة على بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بالمنوفية ، وبعض أعضاء

نادي طنطا الرياضي للتعرف على مدى اكتمال ووضوح عناصر الاستبانة ومحاورها حتى تم الوصول إلى الشكل النهائي لها، وتم التأكد من أن وقت الإجابة على الأسئلة ملائم تماما وهو حوالي ٧ دقائق ، وعند التوزيع قام الباحث بتوزيع الاستبانة بنفسه في كثير من الأحيان وفي القليل منها اعتمد الباحث على بعض أصدقائه .

### ٧/١ مجتمع وعينة الدراسة

حاول الباحث تمثيل كافة المجتمع المصري في بحثه فحاول الوصول إلى كافة الفئات في كافة المدن ولهذا فقد جعل الباحث عينة دراسته في أربعة مدن كعينة عمدية للدراسة تمثل كافة المدن فاختر مدينة الإسكندرية لعينة عمدية تمثل مدن السواحل، ومدينة طنطا كعينة عمدية لتمثل مدن الوجه البحري، ومدينة القاهرة لتمثل مدن إقليم القاهرة الكبرى، ومدينة أسبوط كعينة عمدية لتمثل مدن الوجه القبلي، وقد اختار بداخل كل مدينة من المدن الأربعة فئات يعتقد الباحث أنها تمثل المجتمع المصري فقد اختار (أعضاء من هيئة التدريس بالجامعات – باحثي ماجستير ودكتوراه – طلاب جامعات – معلمين بالمدارس – طلاب مدارس – مرتادي نوادي لتمثل بقية وظائف المجتمع)، وقام بتوزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة لكل فئة من الفئات السابقة في كل مدينة سابقة، وقد حرص الباحث على التنوع داخل كل فئة من الفئات لتكون ممثلة كافة المجتمع بأسره.

ففي الإسكندرية قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية وفرع جامعة الأزهر بالإسكندرية موزعة ما بين أساتذة الكليات النظرية (الحقوق- التجارة – الآداب – كلية الدراسات الإسلامية التابعة لجامعة الأزهر بالمنصورة) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (الطب والصيدلة والعلوم والزراعة والهندسة) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وبذلك تكون عدد النسخ الموزعة لأعضاء هيئة التدريس داخل مدينة الإسكندرية ٢٠٠ نسخة، وكذلك نفس الحال مع الباحثين فقد تم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة لباحثي جامعة الإسكندرية موزعة على الكليات النظرية والكليات العملية بنفس الطريقة، ونفس الطريقة مع طلاب الجامعات، وفي طلاب المدارس تم توزيع الاستبانة على ٢٠٠ طالب من طلاب المدارس موزعين ما بين المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي (مدرسة محرم بك الإعدادية) والثانوي (مدرسة عباس حلمي الثانوية) القسم العلمي والقسم الأدبي، والمدارس الدولية (المدارس الأمريكية بالإسكندرية) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، والمدارس الخاصة (مدرسة معالي سيدى بشر) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، والمدارس التجريبية (مدرسة إسماعيل صبري) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، والمعاهد الأزهرية (معهد سموحة الإعدادي الثانوي) ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة استبانة للمعلمين بداخل المدينة موزعة على كافة المدارس وكافة التخصصات فقد وزع الباحث على أربعين معلما ومعلمة على المدارس الدولية شاملين لتخصصات (اللغة العربية- اللغة الإنجليزية- اللغة الفرنسية- الرياضيات- العلوم- الدين- التربية الرياضية- التربية الموسيقية- أخصائيو المكتبات- أخصائيو الخدمة الاجتماعية) بواقع أربعة استبانات لكل تخصص من التخصصات السابقة ونفس الحال مع المدارس الخاصة وكذلك المدارس التجريبية وكذلك مع المدارس الرسمية، وكذلك مع المعهد الأزهرى، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة على مرتادي نادي سبورتنج الرياضي لتمثل بقية التخصصات والفئات في مجتمع مدينة الإسكندرية الذي يمثل المدن الساحلية وبذلك يكون عدد الاستبانات الموزعة بداخل مدينة الإسكندرية ١٢٠٠ استبانة.

وفي مدينة طنطا قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا وجامعة الأزهر فرع طنطا موزعة ما بين أساتذة الكليات النظرية (الحقوق- التجارة- الآداب- كلية أصول الدين-

كلية الشريعة والقانون) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (الطب والصيدلة والعلوم والزراعة والهندسة) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وبذلك تكون عدد النسخ الموزعة لأعضاء هيئة التدريس داخل مدينة طنطا ٢٠٠ نسخة، وكذلك نفس الحال مع الباحثين فقد تم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة لباحثي جامعة طنطا موزعة على الكليات النظرية والكليات العملية بنفس الطريقة ، ونفس الطريقة مع طلاب الجامعات، وفي طلاب المدارس تم توزيع الاستبانة على ٢٠٠ طالب من طلاب المدارس موزعين ما بين المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي (مدرسة خالد بن الوليد) والثانوي (مدرسة الأحمديّة الثانوية) القسم العلمي والقسم الأدبي، والمدارس الدولية (مدارس الأمريكان بطنطا) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، والمدارس الخاصة (مدرسة الجيل المسلم) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي ، والمدارس التجريبية (مدرسة غياث الدين) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي ، والمعاهد الأزهرية (معهد توكل الإعدادي الثانوي) ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة استبانة للمعلمين بداخل المدينة موزعة على كافة المدارس وكافة التخصصات فقد وزع الباحث على أربعين معلما ومعلمة على المدارس الدولية شاملين لتخصصات ( اللغة العربية – اللغة الانجليزية – اللغة الفرنسية – الرياضيات – العلوم – الدين – التربية الرياضية – التربية الموسيقية – أخصائيو المكتبات – أخصائيو الخدمة الاجتماعية) بواقع أربعة استبانات لكل تخصص من التخصصات السابقة ونفس الحال مع المدارس الخاصة وكذلك المدارس التجريبية وكذلك مع المدارس الرسمية، وكذلك مع المعهد الأزهرى، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة على مرتادي نادى طنطا الرياضي لتمثل بقية التخصصات والفئات في مجتمع مدينة طنطا الذي يمثل مدن الوجه البحري وبذلك يكون عدد الاستبانات الموزعة بداخل مدينة طنطا ١٢٠٠ استبانة.

وفي القاهرة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس والأزهر موزعة ما بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية (الحقوق- التجارة – الآداب بجامعة عين شمس – الدعوة الإسلامية بمدينة نصر – كلية اللغة العربية بالدراسة التابعين لجامعة الأزهر) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (الطب والصيدلة والعلوم بعين شمس والزراعة والهندسة بالأزهر) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وبذلك تكون عدد النسخ الموزعة لأعضاء هيئة التدريس داخل مدينة القاهرة ٢٠٠ نسخة، وكذلك نفس الحال مع الباحثون فقد تم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة لباحثي جامعة القاهرة والأزهر موزعين على الكليات النظرية والكليات العملية بنفس الطريقة، ونفس الطريقة مع طلاب الجامعات، وفي طلاب المدارس تم توزيع الاستبانة على ٢٠٠ طالب من طلاب المدارس موزعين ما بين المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي (مدرسة شبرا الإعدادية) والثانوي (مدرسة الإبراهيمية الثانوية) القسم العلمي والقسم الأدبي، والمدارس الدولية (جميلة بوحريد) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، والمدارس الخاصة (نهضة عين شمس) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، والمدارس التجريبية (مدرسة قصر الدوبارة) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، والمعاهد الأزهرية (معهد مدينة نصر الإعدادي الثانوي) ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي العلمي والقسم الأدبي، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة استبانة للمعلمين بداخل المدينة موزعة على كافة المدارس وكافة التخصصات فقد وزع الباحث على أربعين معلما ومعلمة على المدارس الدولية شاملين لتخصصات (اللغة العربية – اللغة الانجليزية – اللغة الفرنسية – الرياضيات – العلوم – الدين – التربية الرياضية – التربية الموسيقية – أخصائيو المكتبات – أخصائيو الخدمة الاجتماعية) بواقع أربعة استبانات لكل تخصص من التخصصات السابقة ونفس الحال مع المدارس الخاصة وكذلك

المدارس التجريبية وكذلك مع المدارس الرسمية، وكذلك مع المعهد الأزهرى، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة على مرئادي نادى الشمس الرياضى لتمثل بقية التخصصات والفئات فى مجتمع مدينة القاهرة الذى يمثل مدن إقليم القاهرة الكبرى وبذلك يكون عدد الاستبانات الموزعة بداخل مدينة القاهرة ١٢٠٠ استبانة.

وفى مدينة أسبوط قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسبوط موزعة ما بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية (الحقوق- التجارة - الآداب - كلية اللغة العربية بأزهر أسبوط - كلية الشريعة والقانون بأزهر أسبوط) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وأعضاء هيئة التدريس بالكليات العملية (الطب والصيدلة والعلوم بجامعة أسبوط والزراعة والهندسة بأزهر أسبوط) بواقع ٢٠ نسخة لكل كلية وبذلك تكون عدد النسخ الموزعة لأعضاء هيئة التدريس داخل مدينة أسبوط ٢٠٠ نسخة، وكذلك نفس الحال مع الباحثين فقد تم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة لباحثي جامعة أسبوط موزعين على الكليات النظرية والكليات العملية بنفس الطريقة ، ونفس الطريقة مع طلاب الجامعات، وفى طلاب المدارس تم توزيع الاستبانة على ٢٠٠ طالب من طلاب المدارس موزعين ما بين المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي (مدرسة طه حنفي المليجي) والثانوي (مدرسة أسبوط الثانوية) القسم العلمى والقسم الأدبى، والمدارس الدولية (مدارس أسبوط الدولية) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والقسم العلمى والقسم الأدبى، والمدارس الخاصة (مدرسة المستقبل للغات) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي القسم العلمى والقسم الأدبى، والمدارس التجريبية (مدرسة التحرير الرسمية) بواقع ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي القسم العلمى والقسم الأدبى، والمعاهد الأزهرية (معهد أسبوط الإعدادي الثانوي) ٤٠ استبانة موزعة بين الإعدادي والثانوي القسم العلمى والقسم الأدبى، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة استبانة للمعلمين بداخل المدينة موزعة على كافة المدارس وكافة التخصصات فقد وزع الباحث على أربعين معلما ومعلمة على المدارس الدولية شاملين لتخصصات (اللغة العربية- اللغة الانجليزية- اللغة الفرنسية- الرياضيات- العلوم- الدين- التربية الرياضية- التربية الموسيقية - أخصائى المكتبات- أخصائى الخدمة الاجتماعية) بواقع أربعة استبانات لكل تخصص من التخصصات السابقة ونفس الحال مع المدارس الخاصة وكذلك المدارس التجريبية وكذلك مع المدارس الرسمية، وكذلك مع المعهد الأزهرى، وتم توزيع ٢٠٠ نسخة من الاستبانة على مرئادي نادى أسبوط الرياضى لتمثل بقية التخصصات والفئات فى مجتمع مدينة أسبوط الذى يمثل مدن الوجه القبلى وبذلك يكون عدد الاستبانات الموزعة بداخل مدينة أسبوط ١٢٠٠ استبانة.

ويؤكد الباحث أيضا على أن عينة دراسته لم تقتصر على سكان المدن و فقط فطلاب الجامعة مثلا منهم من ساكنى المدينة ومنهم من ساكنى الريف، وكذلك أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الباحثون وكذلك المعلمون.

ويوضح الجدول رقم (١) عينة الدراسة موزعة على الفئات والمدن والعدد الموزع والاستبانات الصالحة للتحليل بعد استبعاد الغير مكتمل والفاقد.

#### جدول (١) عينة الدراسة موزعة على الفئات والمدن والعدد الموزع والاستبانات الصالحة للتحليل بعد استبعاد الغير مكتمل والفاقد

المدينة	الفئة	العدد الموزع	العدد النهائى بعد استبعاد الفاقد والغير مكتمل
	طلاب الجامعات	٢٠٠	١٨٤
	طلاب المدارس	٢٠٠	١٧٥

العدد النهائي بعد استبعاد الفاقد والغير مكتمل	العدد الموزع	الفئة	المدينة
١٤٠	٢٠٠	أعضاء هيئة تدريس	الإسكندرية
١٨٢	٢٠٠	باحثون	
١٧٤	٢٠٠	معلمون	
١٧٤	٢٠٠	مرتادي نادى سبورتنج	طنطا
١٧٦	٢٠٠	طلاب الجامعات	
١٥٤	٢٠٠	طلاب المدارس	
١٧٢	٢٠٠	أعضاء هيئة تدريس	
١٥٠	٢٠٠	باحثون	
١٤٣	٢٠٠	معلمون	
١١٥	٢٠٠	مرتادي نادى طنطا	القاهرة
١٨٨	٢٠٠	طلاب الجامعات	
١٨٦	٢٠٠	طلاب المدارس	
١٩٢	٢٠٠	أعضاء هيئة تدريس	
١٦٧	٢٠٠	باحثون	
١٧١	٢٠٠	معلمون	
١٧٥	٢٠٠	مرتادي نادى الشمس	أسيوط
١٩٦	٢٠٠	طلاب الجامعات	
١٩٤	٢٠٠	طلاب المدارس	
١٩٨	٢٠٠	أعضاء هيئة تدريس	
١٩٧	٢٠٠	باحثون	
١٩٦	٢٠٠	معلمون	
١٩٨	٢٠٠	مرتادي نادى أسيوط	المجموع النهائي لكافة المدن ولكافة الفئات
٤١٩٧	٤٨٠٠		

وبذلك يكون العدد النهائي الموزع للفئات جميعها هو ٤٨٠٠ استبانة والعدد النهائي بعد استبعاد الفاقد والغير مكتمل ٤١٩٧ بنسبة ٨٧,٤٤ %.

### ٨/١ مصطلحات الدراسة

- **الصورة الذهنية<sup>(١)</sup>**: الصورة العقلية التي تتكون في أذهان الناس عن المؤسسات المختلفة، وقد تتكون على الأدلة والوثائق أو على الإشاعات والأقوال غير الموثوقة، ولكنها تمثل واقعا صادقا من وجهة نظر من يحملها.
- **بنك المعرفة**: مكتبة عملاقة تحتوي على ملايين الأبحاث والكتب والمصادر المعرفية والتعليمية، ويمكن الوصول إلى موارد البنك مجانا لكافة المصريين حيث يوفر البنك مقاطع فيديو، مقالات وموارد أخرى لمساعدة المصريين مدن كافة الأعمار على تطوير مهارتهم ومعارفهم في إطار القرن الحادي والعشرين.

## ٩/١ أسلوب المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث برنامج SPSS للتحليل الإحصائي للاستبانات، والذي يعرف بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social science

## ١٠/١ أسلوب صياغة الاستشهادات المرجعية:

تم إتباع (MLA) Modern Language Association في صياغة الاستشهادات المرجعية، وذلك لسهولته، وبساطته، ولأنه النمط الأكثر شيوعاً في التخصص.

## ١١/١ مراجعة الإنتاج الفكري

تم الاعتماد في البحث على قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر مثل Acadmic search premier – Acadmic search elite- Library and information abstracts – Dissertation abstracts international- Science direct –LISA- Proquest theses – EBSCO Academic search – ERIC –EBESCO LISTA في المراجعة العلمية الأجنبية، وفي المراجعة العربية تم الاعتماد على الدليل البيبليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي، فهارس المكتبات الجامعية المصرية والعربية، بالإضافة إلى موقع cybrarians بالإضافة إلى البحث في بنك المعرفة المصري، بالإضافة إلى محركات البحث المختلفة.

لم يحظ موضوع الصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري بأي اهتمام على الإطلاق على الرغم من أهميته وربما ذلك لحدائثة بنك المعرفة ، وكل الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية هي دراسات على المكتبات، وأما الدراسات التي تناولت بنك المعرفة فهي قليلة للغاية.

## أولاً : الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية

• دراسة محمود قطر<sup>(٢)</sup> بعنوان "الصورة الذهنية لمكتبة الإسكندرية" والتي هدفت إلى التعرف على الصورة الذهنية لمكتبة الإسكندرية حيث قام الباحث بتجميع كل ما كتب عن مكتبة الإسكندرية في جريدة الأهرام في الفترة ما بين ٢٠٠١/١/١ وحتى ٢٠٠١/١٢/٣١، واعتمد الباحث على أسلوب تحليل المضمون في دراسته، ومن أهم ما خرجت به الدراسة أن التعددية في الصورة الذهنية لمكتبة الإسكندرية يدل على مدى الاهتمام الواسع بها، والأمل في عطاءها، ويؤكد أيضاً على عمق الاحتياجات المعلوماتية وتناميها لدى أفراد المجتمع.

• ودراسة James G. Rhoades<sup>(٣)</sup> & Arianne Hartsell بعنوان "تسويق الانطباعات الأولى"، تناولت الدراسة كيفية خلق صورة ذهنية إيجابية للمكتبة الجامعية لدى الطلاب الجدد من خلال تبني برامج التوجيه والإرشاد، ومن خلال اتخاذ أخصائي المكتبة نهج استباقي لتسويق خدمات المكتبة ومصادر المعلومات المتوافرة بها وتعزيز دور المكتبة في دعم المهارات البحثية للطلاب.

• ودراسة Opara<sup>(٤)</sup> تحت عنوان "إبراز صورة إيجابية للمكتبات العامة في نيجيريا من خلال العلاقات العامة". وتهدف الدراسة إلى معرفة حال المكتبات العامة في نيجيريا وتحسين الصورة الذهنية السلبية المتكونة لدى كل من الحكومة والمستفيدين؛ ما يفقدها الدعم المالي والمساندة من قبل الحكومة. وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسة العلاقات العامة مثل التسويق، والمعارض، ورعاية الأحداث، ومجموعة أصدقاء المكتبة، والمحاضرات والمناقشات العامة، وحسن معاملة المستفيدين، وتشجيع

القراءة؛ من شأنه أن يعطي صورة إيجابية للمكتبات العامة وما تقوم به من خدمات تهدف بها إلى خدمة المستفيدين منها وكسب الدعم المادي والمعنوي من قبل الحكومة.

- **دراسة Brain Gambles & Heike Schuster** <sup>(٥)</sup> بعنوان "تغيير الصورة الذهنية لمكتبات برينجهام : استراتيجية تسويقية فعالة" تناولت الدراسة الحملة التسويقية التي قامت بها تلك المكتبات لتغيير الصور الذهنية لها لدى المستفيدين باستخدام منهج متكامل للتخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء ومن خلال تبني الممارسات والأنشطة التسويقية الملائمة بعد القيام بالبحث الميداني للتعرف على احتياجات الفئات المختلفة من المستفيدين، وقد استطاعت المكتبات تحقيق هدفها المنشود وفازت بجائزة إيميرالد للعلاقات العامة والنشر عام 2002 .

- **دراسة Petra Hauke** <sup>(٦)</sup> بعنوان "استخدام التحول للبيئة الخضراء كأداة تسويقية للمكتبات" وتتناول كيفية استفادة العديد من المكتبات حول العالم من التحول نحو البيئة الخضراء في المجتمعات المحيطة بهم لخلق صورة ذهنية إيجابية للمكتبة من خلال استخدام الممارسات التسويقية للمكتبة في نشر ثقافة البيئة الخضراء داخل المجتمع بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية غير الهادفة للربح وجماعة أصدقاء المكتبة؛ حيث تبنت المكتبات فكرة تحويل المكتبة إلى مكتبة خضراء باستخدام المواد صديقة البيئة والتعامل مع المؤسسات صديقة البيئة وغيرها من الممارسات التي تعزز صورة ذهنية إيجابية للمكتبة لدى جمهور المستفيدين.

- **دراسة نضال الأحمد ومحمد العوامرة** <sup>(٧)</sup> بعنوان "أثر عناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة المكتبية في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن" والتي هدفت إلى التعرف على أثر عناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة المكتبية المتمثل بـ (الخدمة، السعر، الترويج، التوزيع، العاملين، عملية تقديم الخدمة، البيئة المادية) في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن، واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المكتبات التابعة لدائرة المكتبات المركزية والبالغ عددها ٦٨ مكتبة ومركز تكنولوجيا معلومات، أما العينة فتكونت من ٤٠٠ من المترددين عليها، وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير لعناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن.

- **دراسة علياء عادل** بعنوان "الصورة الذهنية للمكتبات الجامعية وتأثير التسويق في تكوينها" <sup>(٨)</sup> والتي هدفت إلى معرفة الصورة الذهنية للمستفيدين من المكتبات المركزية لكلا من جامعة القاهرة وعين شمس وحلوان، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الميداني، ومن أهم ما خرجت به الدراسة أن المكتبة المركزية لجامعة القاهرة تمتعت بصورة ذهنية إيجابية أكثر من المكتبة المركزية لجامعتي عين شمس وحلوان، وأيضاً خرجت الدراسة بأن السياسات التسويقية هي من أهم الأسباب التي تؤثر في الصورة الذهنية للمكتبات.

- **دراسة نجاح القبلان** <sup>(٩)</sup> بعنوان "الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها"، والتي هدفت من دراستها إلى معرفة الصورة الذهنية للمجتمع عن مهنة المكتبات والمعلومات، ومعرفة الصورة الذهنية للمجتمع لدور مؤسسات المعلومات، والصورة الذهنية للمجتمع عن مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات، وأخيراً المقترحات التي يمكن أن تصحح الصورة الذهنية للمجتمع عن مهنة المكتبات والمعلومات، ومن أهم ما خرجت به الدراسة أن أغلب المشاركين بها يرون أن مؤسسات المعلومات تقوم بدور ثقافي ثم تعليمي ثم علمي وبعدها حضاري يليه الدور الاجتماعي فالأخلاقي وأخيراً الاقتصادي. في حين أن نسبة ١٤,٥% منهم يرون أن دور المكتبات قد

انتهى في الزمن الحاضر والمستقبل ، كما خرجت الدراسة أيضا أن نسبة ٨٥% من عينة الدراسة يعتقدون أن مهنة المكتبات والمعلومات سلبية ، ولكنهم يرون أنها ستكون أفضل في المستقبل .

### ثانياً: الدراسات التي تناولت بنك المعرفة

- **تحدث رؤوف هلال<sup>(١٠)</sup>** في مقالته عن المبادرة التي سميت وقتها باسم (بنك المعرفة المصري) والذي سنتضمن إنشاء مكتبة رقمية ضخمة تحتوى على الآلاف من أحدث الدوريات العلمية والكتب الإلكترونية، ومكتبات الأفلام الوثائقية والتعليمية إضافة إلى المناهج الدراسية المساعدة، وتعجب الباحث وقتها من هذه الفكرة، حيث أن هذه الفكرة مطبقة من خلال المجلس الأعلى للجامعات، وتعجب أكثر عندما وجد أن المكتبة الرقمية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات قد انضمت إليها، واستنكر الباحث عدم إشراك دار الكتب لتكون في قلب الأحداث وقريبة من هذا المشروع كما تساءل متى سيكون للمتخصصين دور في هذه المشاريع .
- **وأوضح شعبان خليفة<sup>(١١)</sup>** في صدر افتتاحية عدد لدورية (المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات) أن الأمم العظيمة والمكتبات العظيمة تسيران جنباً إلى جنب، وأن المجتمعات البشرية تنقسم إلى ثلاثة فئات المجتمعات الرعوية والزراعية، والمجتمعات الصناعية، ومجتمعات المعرفة والمعلومات، وأوضح أن مصر لا يمكن تصنيفها تحت أي فئة من الفئات الثلاث واستدرك المؤلف فذكر أن المشروع المزعم تنفيذه المسمى "بنك المعرفة" بالرغم من أن الملامح العامة له لم توضح بعد ولكنه هو خطوة مفيدة على الطريق ولكن لم يجعل مصر مجتمع معلومات فمزال الشوط طويلاً وشاقاً نحو مجتمع المعلومات والمعرفة في مصر.
- **ودراسة دانية أمين<sup>(١٢)</sup>** بعنوان "بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات" والتي هدفت إلى التعريف ببنك المعرفة المصري، مع بيان كيفية استفادة المكتبات المصرية بكافة أنواعها كمصدر مهم وغني من مصادر المعلومات لتلبية متطلبات المستفيدين منها. وتوصلت الباحثة إلى أن بنك المعرفة المصري يمكن استخدامه في مجال تنمية مقتنيات المكتبات الرقمية وتقديم خدمات المعلومات المختلفة، مثل: خدمة الرد على الاستفسارات، خدمة الإحاطة الجارية، خدمة البث الانتقائي للمعلومات.
- **ودراسة أسامة لطفي<sup>(١٣)</sup>** بعنوان "تقييم المجموعات الإلكترونية : دراسة مقارنة لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية" والتي هدفت إلى اقتراح آلية لتقييم محتوى المجموعات الرقمية لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري ومثيلاتها بالمكتبة الرقمية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأدواته المسحية والمقارنة بالإضافة إلى بعض الأدوات الإحصائية للتعامل مع البيانات الضخمة ، للتعرف على أماكن القوة والضعف في المجموعة في كل من بنك المعرفة المصري ومثيلتها بالمكتبة الرقمية السعودية، وكشفت الدراسة عن وجود مصادر كثيرة بالبنك يمكن الاستغناء عنها مالم تكن مجانية، وكذلك الحال في المكتبة الرقمية السعودية، وفي نفس الوقت يوجد مصادر في بنك المعرفة ناقصة يمكن الاستفادة منها لتنمية مجموعته.
- **ودراسة الشيمي وبسيوني<sup>(١٤)</sup>** بعنوان "تأثير بنك المعرفة المصري " و " سفارة المعرفة " على استخدام مكتبة كلية الآداب جامعة طنطا" والتي هدفت إلى التعريف بـ " بنك المعرفة المصري " و"سفارة المعرفة"، والخدمات التي يقدمها كل منهما لفئات المستخدمين له، وكذلك عرض للوضع الحالي لمكتبة كلية الآداب بجامعة طنطا والخدمات التي تقدمها، وأخيراً رصد وعرض أبرز التأثيرات التي أحدثها كل من " بنك المعرفة المصري " و"سفارة المعرفة " على استخدام مكتبة كلية الآداب، ومن

أهم ما خلصت إليه الدراسة أن بنك المعرفة استطاع في فترة وجيزة اجتذاب فئة لها وزنها من قطاع الدارسين بالجامعات، بما فيهم قطاع الباحثين في الجامعات المصرية، واستطاعت "سفارة معرفة مكتبة الإسكندرية" بكلية الآداب - جامعة طنطا، تقديم خدمات جيدة لمجتمع المستفيدين في الكلية، وأخيرا إن واقع مكتبة كلية الآداب بجامعة طنطا، يحتاج إلى تطوير في الشكل والمضمون ليتواءم ويتكامل مع التجارب الرقمية الموجودة على الساحة الجامعية، وهذا في صالح التجارب الرقمية الجديدة أمام المكتبات التقليدية.

### تعليق عام على الإنتاج الفكري السابق:

بعد العرض السابق يتضح أن الدراسات السابقة قد ركزت جميعها إما على دراسات تناولت الصورة الذهنية للمكتبات، أو دراسات تناولت بنك المعرفة، ولم يجد الباحث أي دراسة تتعلق بالصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري أو حتى الصورة الذهنية لقواعد بيانات شبيهة لبنك المعرفة المصري إلا أن الباحث قد أفاد من هذه الدراسات في إطارها المنهجي.

### ثانيا: الإطار النظري للدراسة

#### ١/٢ تعريف الصورة الذهنية

إذا ما حاولنا معرفة المعنى اللغوي لمصطلح "الصورة الذهنية" الذي يعبر عنه بكلمة "Image" في اللغة الإنجليزية،<sup>(١٥)</sup> نجد أن الكلمة تعود إلى أصل لاتيني هو Image متصل بالفعل الذي يعني أنه يحاكي أو يمثل، وبذلك تدل كلمة "Image" على المحاكاة والتمثيل. ويعرّفها معجم وبستر بأنها "تصور عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة لشيء لا يدرك، لكن يمكن تخيُّله بإعمال العقل، وبها يستطيع الشخص تصور شيء ما أو الحكم عليه عن طريق كمّ المعلومات التي تصل إليه عبر وسائل الاتصال كالتلفزيون والصحف".

أما معجم المصطلحات الإعلامية، فيرى أن مصطلح،<sup>(١٦)</sup> Image يقابله في اللغة العربية ثلاثة ألفاظ: "فكرة ذهنية"، و"صورة"، و"انطباع". وقد تكون صورة الشيء أو الشخص في ذهن الإنسان؛ أي فكرته التي كونها عن ذلك الشخص وصورته التي رسمها في ذهنه أي انطباعه عنه.

وتعرّف الصورة الذهنية عند جيمس جرونج<sup>(١٧)</sup> James Grunig بأنها الخلاصة التي يخرج بها الفرد من الهياكل الكبيرة للمعلومات، والتي ينظم بها مدركاته لكي يستطيع أن يفهم المعلومات التي يحصل عليها، وهناك من ركّز على البعد الوجداني للصورة، فعرّفها بأنها "حاصل جمع الانطباعات المتكونة من وعي الجمهور عن شخص أو مؤسسة. وهذه الصورة تتطبع وتكتسب مرةً واحدةً، لكنها عملية متطورة وتتكون بشكل متواصل في وعي الأفراد وشعورهم.

ويشير علي عوجة،<sup>(١٨)</sup> في تعريفه للصورة الذهنية إلى "أنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما أو شعب أو جنس بعينه أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير في حياة الإنسان. وتتكوّن هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة. وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم. وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل بالنسبة إلى أصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله إلى ما حولهم ويفهمونه ويقدرونه على أساسها.

كما عرّف أيمن منصور<sup>(١٩)</sup> الصورة الذهنية على النحو التالي: "هي عملية معرفية نفسية نسبية ذات أصول ثقافية، تقوم على إدراك الأفراد الانتقائي، المباشر وغير المباشر، لخصائص وسمات موضوع (الشركة- مؤسسة - فرد - جماعة- مجتمع ...) وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه (إيجابية أو سلبية)، وما

ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية (ظاهرة - باطنة) في إطار مجتمع معين. وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات والتوجهات شكلاً ثابتاً، أو غير دقيق".

وعرّفها ميرهان محسن<sup>(٢٠)</sup> بأنها "صناعة عقلية إدراكية وجدانية، ترتبط بالخيال والذاكرة والإبداع، وتنتج جم إلى سلوك يتبناه الفرد ويتعامل به إزاء الصورة المتكونة. ورغم أن الصورة الذهنية تميل إلى الثبات، فإنها قابلة للتحويل والتغير.

## ٢/٢ أنواع الصورة الذهنية للمؤسسات والمنشآت،<sup>(٢١)</sup>

- **الصورة المرآة** وهي الصورة التي ترى المنشأة نفسها من خلالها .
- **الصورة الحالية**: وهي التي يرى بها الآخرون المؤسسة .
- **الصورة المرغوب فيها**: وهي التي تود المنشأة أن تكونها لنفسها في أذهان الجماهير.
- **الصورة المثلى**: وهي أمثل صورة يمكن أن تتحقق إذا أخذنا في الاعتبار منافسة المنشآت الأخرى وجهودها في التأثير في الجماهير؛ لذلك يمكن أن تسمى بالصورة المتوقعة .
- **الصورة المتعددة**: وتحدث عندما يتعرض الأفراد لممثلين مختلفين للمنشأة يعطي كل منهم انطباعاً مختلفاً عنها. ومن الطبيعي ألا يستمر هذا التعدد طويلاً؛ فإما أن يتحول إلى صورة إيجابية أو إلى صورة سلبية أو أن تجمع بين الجانبين صورة موحدة تظلمها العناصر الإيجابية والسلبية تبعاً لشدة تأثير كل منها في هؤلاء المستفيدين .

## ٣/٢ خصائص الصورة الذهنية،<sup>(٢٢)</sup>

تُعرف الصورة الذهنية بخصائص متعددة تتوقف قوتها أو ضعفها تبعاً لدرجة الاتصال والتأثر بالنشاط وبخدمات أو خبرات متراكمة يبني عليها الإنسان كفرد والمجتمعات انطباعاتها نتيجة تراكمات تجارب مختلفة فمثلاً تكوين الصورة الذهنية عن مؤسسات المعلومات هي نتيجة خبرات وتجارب الأشخاص في التعامل مع المكتبة منذ الطفولة وحتى الهرم من خلال التعامل مع جميع أنواع المكتبات سواء أكانت عامة أم مدرسية أم جامعية... الخ وهذا يُحَمِّلُ الأطفال المدرسية مسؤولية جد كبيرة؛ لأن الإنسان يميل في أغلب الأحوال إلى التمسك والتحيز بما لديه من صور بناها في الطفولة. هذا وبشكل عام يمكن القول بأن أبرز خصائص الصورة الذهنية تتمثل في:

### عوامل تنظيمية:

- استراتيجية إدارة المؤسسة وثقافتها وفلسفتها في العمل.
- سياسية المؤسسة ومنتجاتها وخدماتها.
- علاقات المؤسسة العامة واتصالاتها الداخلية والخارجية.
- الرسائل الاتصالية المنقولة عن المؤسسة عبر وسائل الاعلام.
- الاتصالات الشخصية والمباشرة بين العاملين بالمؤسسة لخدمة المجتمع.

### عوامل شخصية:

- السمات الذاتية للشخصية المستقبلية للمعلومات من تعليم وثقافة وقيم.
- الاتصالات الذاتية للفرد وفهمه للمعلومات الخاصة بالمؤسسة وتكوين ملامح الصورة الذهنية.

## عوامل اجتماعية:

- تأثير الجماعات الأولية من أسرة وأصدقاء على استقبال الفرد للمعلومات وبناء قيم سائدة.
- تأثير ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد والقيم السائدة فيه.

## ٤/٢ حول بنك المعرفة المصري

بنك المعرفة هو عبارة عن موقع وطني تعليمي متكامل ، ينشر مواد تعليمية بحثية، وهو يعد من أكبر المكتبات العربية الرقمية على شبكة الإنترنت ، ويخدم كافة فئات المصريين بداخل الجمهورية وبالمجان ، سواء أكان البحث لطالب أم لباحث أم لولي أمر أم حتى لطفل صغير .

## ٥/٢ نشأه بنك المعرفة المصري ، (٢٣)

قامت الحكومة المصرية بإطلاق مبادرة (نحو مجتمع يتعلم ويفكر ويبتكر) والتي تهدف إلى بناء مجتمع التعلم حتى يتمكن بناء العقل البشري واكتساب المهارة ، وكنتيجة لإطلاق المبادرة ، قام المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية بعرض مشروع بصورة متكاملة عن كافة مصادر التعلم بالتعاون مع دور النشر العالمية على رئيس الجمهورية في الرابع من مارس ٢٠١٥ ، وبعد الموافقة على المشروع ، والانتهاه من عقود الشراكات مع المؤسسات العالمية ، تم الإعلان في الثامن من يناير ٢٠١٦ عن إطلاق بنك المعرفة ، ويمثل بنك المعرفة تعاوناً فريداً بين العديد من المؤسسات والجهات المختلفة ، فهو يتبع المجلس التخصصي ، ويتم إدارته فنياً من داخل أكاديمية البحث العلمي ، كما يتم التعاون مع وزارة التعليم على تطوير المناهج التعليمية وإضافة محتوى البنك ضمن روابط البحث والتعلم بالكتب الدراسية، هذا فضلاً عن الشراكات مع أكثر من ٢٧ دور نشر ومؤسسة تعليمية عالمية مثل (سيرنجر- نيتشر- ناشونال جيوغرافيك- ديسكفري- إيلسفير- كامبردج- أكسفورد- أميرالد- ثومسون رويترز- الموسوعة البريطانية- وايلى- دار المنظومة ) والعشرات من الناشرين الآخرين ، وكذلك التعاون مع جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، والهيئات البحثية والتعليمية .

ويعد بنك المعرفة مكتبة عملاقة تحتوى على ملايين الأبحاث والكتب والمصادر المعرفية والتعليمية، والتي يمكن الحصول عليها بشكل مجاني من خلال أربعة بوابات مختلفة تعد كل واحدة منها مدخلا إلى عالم واسع من المصادر المتنوعة التي تناسب كل فئة من فئات المجتمع هذه البوابات هي، (٢٤) (البوابة العامة- بوابة الطلاب والمعلمين- بوابة الباحثين- بوابة الصغار).

## أولاً : البوابة العامة

مخصصة للقراء غير المتخصصين والباحثين، تحتوي تلك البوابة على المصادر العربية والأجنبية من أشهر المؤسسات والمصادر المعرفية ، حيث توفر العديد من وسائل شرح وتنشيط المعارف المختلفة مثل قناة ديسكفري التعليمية التي تقوم بتقديم برامج وأفلام وثائقية عن العلوم والتكنولوجيا والتاريخ، وقناه ناشيونال جيوغرافيك التي تقوم بعرض أفلام وثائقية وبرامج واقعية في العلوم والتكنولوجيا والطبيعة والتاريخ والحضارة والترفيه والموسوعة البريطانية العالمية التي تعد من أشهر وأدق الموسوعات العالمية وأشدّها سعة وإطلاعا وتعد مرجعا مهما لا غنى عنه في جميع المكتبات، بالإضافة إلى ملايين المقالات والصور والفيديوهات والكتب في شتى التخصصات المختلفة التي تناسب الجمهور العام .

## ثانياً : بوابة الطلبة والمعلمين

توفر البوابة آلاف المصادر للمقررات والمناهج الدراسية حول العالم للمرحلة الجامعية وما قبل الجامعية ، بالإضافة إلى المراجع والموسوعات التعليمية الشهيرة في مختلف المواد، وكذلك آلاف

المقالات والصور والفيديوهات والمصادر التي تصدرها دور النشر وشركات التعليم العالمية بهدف تبسيط التعلم وإتاحة الفرص للطلاب للاستمتاع بالمعلومات المعرفية المختلفة.

### ثالثاً : بوابة الباحثين

تتيح بوابة الباحثين الحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في شتى المجالات المختلفة، من خلال إتاحة الوصول إلى المصادر والأبحاث التي يتم نشرها بأفضل الدوريات العلمية حول العالم، هذا بالإضافة إلى إتاحة آلاف الكتب والمراجع وقواعد البيانات والأدوات المتخصصة التي تساعد الباحثين في إتمام أبحاثهم ، وتتطلب هذه البوابة فقط دون باقي البوابات التسجيل من خلال الجامعة وأن يتم استخدامه مرة كل تسعة شهور من داخل الجامعة ، وتكون هذه البوابة قاصرة فقط على الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومراكز البحوث.

### رابعاً: بوابة الصغار

تحتوى بوابة الصغار على آلاف المصادر التعليمية التي تناسب مرحلة الطفولة، حيث يتم إتاحة القصص، والفيديو، والصور، والألعاب التعليمية، والرسوم المتحركة التي تساعد الأطفال في اكتساب المعرفة في شتى المجالات المختلفة.

كل تلك المميزات يتم الحصول عليها فقط من خلال إنشاء حساب على موقع بنك المعرفة المصري عن طريق البريد الإلكتروني والاسم والرقم القومي، وأن يتم الدخول على الموقع من داخل جمهورية مصر العربية.

### ثالثاً : الإطار التطبيقي للدراسة

#### ١/٣ الخصائص الديمغرافية

تقوم الدراسة على عدد من الخصائص الديمغرافية للدراسة والمتغيرات المستقلة للخصائص الشخصية والوظيفية متمثلة في (النوع- المدينة- الوظيفة)

#### ١/١/٣ المدينة

#### جدول (٢) عينة الدراسة موزعة على المدن

المدينة	ك	%
أسيوط	١١٧٩	٢٨,٠٨
القاهرة	١٠٧٩	٢٥,٧٢
إسكندرية	١٠٢٩	٢٤,٥١
طنطا	٩١٠	٢١,٦٨
المجموع	٤١٩٧	١٠٠

يتضح من جدول رقم (٢) أن ٢٨,٠٨ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدينة أسيوط ، وأن ٢٥,٧٢ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدينة القاهرة، وأن ٢٤,٥١ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدينة الإسكندرية ، وأن ٢١,٦٨ % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدينة طنطا.

#### ٢/١/٣ النوع

### جدول (٣) عينة الدراسة موزعة حسب النوع

النوع	ك	%
اناث	٢٤٥٤	٥٨,٤٧
ذكور	١٧٤٣	٤١,٥٣
المجموع	٤١٩٧	١٠٠

يتضح من جدول رقم (٣) أن ٥٨,٤٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الإناث، وأن ٤١,٥٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الذكور.

### ٣/١/٣ الوظائف

### جدول (٤) عينة الدراسة موزعة حسب الوظيفة

الوظيفة	ك	%
طلاب جامعة	٧٤٤	١٧,٧٣
طلاب مدارس	٧٠٩	١٦,٨٩
أعضاء هيئة تدريس	٧٠٢	١٦,٧٤
باحثون	٦٩٦	١٦,٥٨
معلمين	٦٨٤	١٦,٢٩
وظائف متنوعة	٦٦٢	١٥,٧٨
المجموع	٤١٩٧	١٠٠

يتضح من جدول رقم (٤) أن ١٧,٧٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعات، وأن ١٦,٨٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من طلاب المدارس، وأن ١٦,٧٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وأن ١٦,٥٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الباحثون، وأن ١٦,٢٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المعلمين، وأن ١٥,٧٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من التخصصات المختلفة (مهندسون زراعيون- محامون- محاسبون- أطباء - صحفيون- مترجمون- مأموري ضرائب- صيدلة- مذيعون- رسامي كاركاتير- رجال أعمال).

### ٢/٣ استخدام بنك المعرفة المصري و العلاقة بين استخدام بنك المعرفة والوظائف

### ١ /٢/٣ استخدام بنك المعرفة المصري

### جدول (٥) استخدام بنك المعرفة

استخدام بنك المعرفة	ك	%
نعم	٢٨٤٢	٦٧,٧٢
لا	١٣٥٥	٣٢,٢٨
المجموع	٤١٩٧	١٠٠

يتضح من بيانات جدول رقم (٥) أن ٦٧,٧٢% من أفراد عينة الدراسة استخدموا بنك المعرفة ويرى الباحث أن هذه النسبة غير مرضية وقليلة فوجود بنك كبير للمعلومات بهذه الصورة ويحتوى على العديد من قواعد البيانات في كافة المعرفة البشرية كان من المتوقع أن يزيد الإقبال عليه بصورة أكبر من ذلك، وربما يرجع ذلك إلى أن القراءة والثقافة ليست أسلوب حياة عند البعض من المصريين .

## ٢/٢/٣ العلاقة بين استخدام بنك المعرفة والوظائف

جدول (٦) العلاقة بين استخدام بنك المعرفة والوظائف

المجموع		لا		نعم		الوظائف
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٧٠٢	١,٢٨	٩	٩٨,٧١	٦٩٣	أعضاء هيئة تدريس
١٠٠	٦٩٦	٢,٥٩	١٨	٩٧,٤١	٦٨٧	باحثون
١٠٠	٧٤٤	٣٠,٧٨	٢٢٩	٦٩,٢٢	٥١٥	طلاب جامعة
١٠٠	٦٨٤	٤١,١٨	٣٦٠	٥٨,١٨	٣٢٤	معلمين
١٠٠	٧٠٩	٦٥,٣١	٣١١	٣٤,٦٩	٣٩٨	طلاب مدارس
١٠٠	٦٦٢	٦٤,٦٦	٤٢٨	٣٥,٣٤	٢٣٤	وظائف مختلفة

يتضح من بيانات جدول رقم (٦) أن أكثر الوظائف استخداما لبنك المعرفة أعضاء هيئة التدريس حيث استخدموه بنسبة ٩٧,٧١% من مجموع أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة ، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرجعون إليه في الإمداد بالمعلومات لعمل أبحاث الترقية ومتابعة الجديد في تخصصاتهم وإعداد المقررات والكتب الجامعية والمؤلفات بصفة عامة، تلا ذلك الباحثون حيث استخدموه بنسبة ٩٧,٤١% من مجموع الباحثين وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الباحثين يحتاجون إليه في الإمداد بالمعلومات لعمل الماجستير والدكتوراه، ثم طلاب الجامعات حيث استخدموه بنسبة ٦٩,٢٢% حيث أن طلاب الجامعات يحتاجون إليه في إمدادهم بالمعلومات لعمل الأبحاث والتكليفات الدراسية، ويرى الباحث أنه من المنطقي أن يتأثر طلاب الجامعات والباحثون بأساتذتهم من أعضاء هيئة التدريس فكلما كان استخدام أعضاء هيئة التدريس لبنك المعرفة نسبته عالية كلما أثر ذلك بالإيجاب على استخدام باحثيه وطلابه من المرحلة الجامعية الأولى أيضا ، ثم تلا ذلك المعلمون حيث استخدموه بنسبة ٥٨,١٨% من إجمالي عددهم ثم طلاب المدارس حيث استخدموه بنسبة ٤٥,٦٩% من إجمالي عددهم ويرى الباحث أن نسبة الاستخدام القليلة لكل من المعلمين وطلاب المدارس ترجع إلى واقع نظام التعليم في المدارس الذي يعتمد على الحفظ والتلقين بالرغم من تأكيد وزارة التربية والتعليم على ضرورة استخدام بنك المعرفة في مساندة المقررات والمناهج التعليمية وضرورة استخدامه من جانب الطالب والمعلم ويعلق الباحث أمالا كبيرة على نظام التعليم الجديد الذي بدأ تطبيقية قبل شهور قليلة في أن يغير هذا الواقع الميرير ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة أصحاب الوظائف المختلفة حيث استخدموا بنك المعرفة بنسبة ٣٥,٣٤% من إجمالي عددهم ويرى الباحث أنه ربما يرجع السبب في ذلك عدم تواصل القائمين على بنك المعرفة مع أصحاب تلك الوظائف وعدم إقامة دورات خاصة بكيفية استخدام بنك المعرفة حيث ركز القائمين على بنك المعرفة بعمل دورات وبكثافة محمودة في الجامعات والمدارس.

## ٣/٣ أسباب عدم استخدام بنك المعرفة

جدول (٧) أسباب عدم استخدام بنك المعرفة

أسباب عدم استخدام بنك المعرفة	ك	%
المطبوعات أفضل لي من بنك المعرفة	٨٢١	٦٠,٥٩
القراءة والمعرفة ليست من اهتماماتي	٤٧٦	٣٥,١٢

أسباب عدم استخدام بنك المعرفة	ك	%
عدم مناسبة مصادر مع احتياجاتي	٤٣	٣,١٧
لا أعرف كيفية استخدامه	١٥	١,١٠
المجموع	١٣٥٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن أولى أسباب عدم استخدام بنك المعرفة هو أن المطبوعات أفضل بالنسبة إليهم من بنك المعرفة وذلك بنسبة ٦٠,٥٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الغير مستخدمين لبنك المعرفة، ثم جاء الثاني وهو أن القراءة والمعرفة ليست من اهتمامهم وذلك بنسبة ٣٥,١٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الغير مستخدمين لبنك المعرفة ويرى الباحث أن السببين الأول والثاني لا يرجعان إلى عيوب أو ملاحظات حول بنك المعرفة وإنما هي مشكلات راجعة إلى الأشخاص أنفسهم وطبيعة شخصيتهم ، وأما السبب الثالث فهو عدم مناسبة مصادر بنك المعرفة مع احتياجاتهم وذلك بنسبة ٣,١٧% ويستغرب الباحث من هذا السبب فيبنك المعرفة يحتوي على مصادر معلومات في كافة المعرفة البشرية ، ثم جاء السبب الرابع والأخير وهو أنهم لا يعرفون كيفية استخدامه وذلك بنسبة ١,١٠% ويرى الباحث أن استخدام بنك المعرفة سهل ولا يحتاج إلى احترافية كبيرة في استخدامه ، وبالرغم من ذلك يرى الباحث ضرورة فتح مسار للتدريب على استخدام بنك المعرفة بكل المحافظات ويكون التدريب فيها متاح على مدار اليوم ولكل الفئات.

### ٤/٣ الجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة

وفي هذه المرحلة من البحث نتعرف على دوافع وأغراض استخدام بنك المعرفة، وإيجابيات بنك المعرفة وسلبياته من وجهة نظر المستفيدين منه وتعد هذه المرحلة هي<sup>(٢٥)</sup> مرحلة تجانس الصورة الذهنية لبنك المعرفة ( في مراحل تشكيل الصورة لدى المستفيد) حيث ترابط الصورة تدريجياً ويصبح للمستفيد تقييم مناسب لها من وجهة نظره .

### ١/٤/٣ دوافع وأغراض استخدام بنك المعرفة

#### جدول (٨) دوافع وأغراض استخدام بنك المعرفة

دوافع وأغراض استخدام بنك المعرفة	ك	%
أتابع من خلال بنك المعرفة كل التطورات الحديثة في مجال تخصصي	٧٦٢	٢٦,٨١
أستفيد من خلال بنك المعرفة في إعداد رسالة ماجستير ودكتوراه	٦٢٧	٢٢,٠٦
أستفيد من خلال بنك المعرفة في تحضير المقررات الدراسية	٦٢٠	٢١,٨١
أستفيد من خلال بنك المعرفة في إعداد التكاليفات الدراسية	٥١٩	١٨,٢٦
أستفيد من خلال بنك المعرفة في إشباع معلوماتي الثقافية	٣٩٤	١٣,٨٦

يتضح من بيانات جدول رقم (٨) تنوع واختلاف دوافع وأغراض استخدام بنك المعرفة، وقد اختار بعض المستفيدين أكثر من دافع بينما اختار مستفيدون آخرون دافعاً واحداً، وقد اختلفت دوافع وأغراض استخدام بنك المعرفة باختلاف الوظائف، وكان أولى الدوافع والأغراض لاستخدام بنك المعرفة هو متابعة كل التطورات الحديثة في مجال تخصص المستفيدين من بنك المعرفة بنسبة ٢٦,٨١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة وهذا يعطى دلالة على أن مصادر بنك المعرفة حديثة، وأن بنك المعرفة حريص على أن يأتي بالجديد وقد اختار هذا الدافع أغلب أعضاء هيئة التدريس وبعض المعلمين، ثم جاء الدافع الثاني وهو الاستفادة من خلال بنك المعرفة في إعداد رسالة ماجستير ودكتوراه بنسبة ٢٢,٠٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة وقد اختار هذا الدافع الباحثون

وبعض أصحاب الوظائف المختلفة، ثم جاء الدافع الثالث وهو الاستفادة من خلال بنك المعرفة في تحضير المقررات الدراسية بنسبة ٢١,٨١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة وقد اختار هذا الدافع أعضاء هيئة التدريس والمعلمين، ثم جاء الدافع الرابع وهو الاستفادة من خلال بنك المعرفة في إعداد التكاليف الدراسية بنسبة ١٨,٢٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة وقد اختار هذا الدافع طلاب الجامعات وطلاب المدارس، ثم جاء الدافع الخامس والأخير وهو الاستفادة من خلال بنك المعرفة في إشباع معلوماتي الثقافية بنسبة ١٣,٨٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة وقد اختار هذا الدافع أصحاب الوظائف المختلفة، وبعض من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، ويرى الباحث أن جميع هذه الدوافع تلبي جميع احتياجات عينة الدراسة فماذا يريد عضو هيئة التدريس أكثر من متابعة الجديد في مجال تخصصه وتحضير مادة علمية لمقرر يدرسه، وماذا يريد باحث الماجستير والدكتوراه أكثر من مصادر لبحثه سواء أكان ماجستير أم دكتوراه، وماذا يريد طالب الجامعة والمدرسة أكثر من مصار يستفيد منها في عمل التكاليف الدراسية، وماذا يريدون أصحاب الوظائف المختلفة أكثر من متابعة الجديد في تخصصاتهم وإشباع معلوماتهم الثقافية ويرى الباحث أن تلبية بنك المعرفة لاحتياجات المستفيدين منه سيؤثر بالإيجاب في زيادة الجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة لديهم.

### ٢/٤/٣ إيجابيات بنك المعرفة:

#### جدول (٩) إيجابيات بنك المعرفة

إيجابيات بنك المعرفة	ك	%
يساعد المصريين من كافة الأعمار والتخصصات على تنمية مهارتهم ومعارفهم	١٩٧٤	٦٩,٤٥
أكبر مجموعة في العالم من الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت	١٥٧٢	٥٥,٣١
مجاني وغير مكلف	١٤٥٢	٥١,٠٩
أكبر مجموعة رقمية على مستوى العالم	١٣٤٢	٤٧,٢٢
سهل استخدامه في أي مكان داخل مصر	١٢١٠	٤٢,٥٧

يمكن الخروج من بيانات جدول رقم (٩) بالمؤشرات الآتية

- ١- تعدد إيجابيات بنك المعرفة من وجهة نظر المستفيدين منه وهذا سوف يؤثر في تعزيز الجانب الإيجابي للصورة الذهنية لبنك المعرفة.
- ٢- فهم مجتمع الدراسة الهدف من بنك المعرفة حيث كان أول إيجابيات بنك المعرفة من وجهة نظر المستفيدين منه أنه يساعد المصريين من كافة الأعمار والتخصصات على تنمية مهارتهم ومعارفهم.
- ٣- المستفيدون من بنك المعرفة يعتبرون أن بنك المعرفة عالمي وهذا يدل على مدى إعجابهم به وهذا سوف يؤثر في تعزيز الجانب الإيجابي للجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة .
- ٤- سهولة الاستخدام جاءت من جانب طلاب المدارس وطلاب الجامعات وهذا يدل فعلا على سهولة الاستخدام وهذا سوف يؤثر في زيادة تعلقهم به وبالتالي في تعزيز الجانب الإيجابي للجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة.
- ٥- المجانية الذي يتسم بها بنك المعرفة سوف يجعله يستخدم مرات عديدة من قبل المستخدمين له وبالتالي سوف يؤثر في زيادة تعلقهم به وبالتالي في تعزيز الجانب الإيجابي للجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة.

### ٣/٤/٣ سلبيات بنك المعرفة

#### جدول (١٠) سلبيات بنك المعرفة

%	ك	سلبيات بنك المعرفة
٩٤,٦١	٢٦٨٩	لا يوجد به سلبيات
٣,٦٥	١٠٤	عندما أسافر خارج البلاد لا أستطيع استخدامه
١,٧٢	٤٩	تحميله صعب في بعض الأحيان نتيجة الضغط الشديد عليه
١٠٠	٢٨٤٢	المجموع

ويمكن الخروج من الجدول رقم (١٠) بالمؤشرات الآتية

- ١- أكثر من ٩٤% من مجتمع الدراسة أكدوا على عدم وجود سلبيات لبنك المعرفة من وجهة نظرهم وهذا سيؤثر في تعزيز إيجابية الجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة.
- ٢- السلبيات التي وجدت في بنك المعرفة من وجهة نظر المستفيدين منه (عندما أسافر خارج البلاد لا أستطيع استخدامه، تحميله صعب في بعض الأحيان نتيجة الضغط الشديد عليه) هي سلبيات تدل على مدى تعلق المستفيدين به فهم لا يريدون الكف عن استخدامه وهذا دليل على حبهم له وعدم الاستغناء عنه وهذا دليل آخر على ايجابية الجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة.

#### ٥/٣ الجانب المعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة

يمكن الحكم على الجانب المعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة بأنه إيجابي إن كان في مصادره إشباع معلوماتي للمستفيدين منه، ومصادره حديثة، وهذا سوف يؤثر بدوره في حسن الصورة الذهنية لبنك المعرفة.

#### ١/٥/٣ مدى الإشباع المعلوماتي للمستفيدين من بنك المعرفة

#### جدول (١١) مدى الإشباع المعلوماتي للمستفيدين من بنك المعرفة

%	ك	يوجد إشباع معلوماتي لدى
٩١,٧٣	٢٦٠٧	نعم
٨,٢٧	٢٣٥	لا
١٠٠	٢٨٤٢	المجموع

تعرف الحاجة إلى المعلومات<sup>(٢٦)</sup> على أنها حالة ناشئة عن الإدراك بوجود نقص في الحالة المعرفية للفرد مما يؤدي إلى الرغبة في الحصول على المعلومات التي تسهم في إشباع هذه الحالة، ويتضح من بيانات جدول رقم (١١) أن ٩١,٧٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يوجد لديهم إشباع معلوماتي، وهذا يدل على أن مصادر بنك المعرفة كافية لتغطي كافة التخصصات وهذا سيؤدى إلى ثقة المستفيدين بمصادره وهذا سوف يؤثر بدوره على التعزيز الإيجابي للجانب المعرفي للصورة الذهنية.

### ٢/٥/٣ مدى وجود مصادر حديثة في بنك المعرفة

#### جدول (١٢) مدى وجود مصادر حديثة في بنك المعرفة

%	ك	وجود مصادر حديثة في بنك المعرفة
٩١,٠٩	٢٥٩٨	نعم
٨,٩٠	٢٥٣	لا
١٠٠	٢٨٤٢	المجموع

يتضح من بيانات جدول رقم (١٢) أن ٩١,٠٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة أكدوا على أن مصادر بنك المعرفة حديثة، وهذا معناه أنهم لن يذهبوا لغيره من قواعد البيانات فيوجد عندهم إشباع معلوماتي من مصادره كما أنها حديثة فلماذا يذهبون إلى غيره، وهذا سيؤدي إلى تعلق المستفيدين به وهذا سوف يؤثر بدوره على التعزيز الإيجابي للجانب المعرفي للصورة الذهنية.

### ٦/٣ مدى التزام المستفيدين تجاه بنك المعرفة

ويمكن القول بأنه يوجد التزام لدى المستفيدين من بنك المعرفة إذا كان يوجد استمرارية في التعامل مع بنك المعرفة، وتوصيه للآخرين باستخدامه، وأخيرا يتم الدفاع عن بنك المعرفة من قبل المستفيدين منه إذا ما انتقد أمامه وهذا كله دليل على حسن الصورة الذهنية.

### ١/٦/٣ الاستمرارية في التعامل مع بنك المعرفة

#### جدول (١٣) الاستمرارية في التعامل مع بنك المعرفة

%	ك	أفضل الاستمرار في التعامل مع بنك المعرفة
٩٤,٢٢	٢٦٧٨	نعم
٥,٧٨	١٦٤	لا
١٠٠	٢٨٤٢	المجموع

يتضح من بيانات جدول رقم (١٣) أن ٩٤,٢٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يفضلون الاستمرار في التعامل مع بنك المعرفة وهذا يدل على تعلقهم الشديد ببنك المعرفة، ويدل أيضا على التزام المستفيدين من بنك المعرفة تجاهه مما يعطى دليلا على حسن الصورة الذهنية.

### ٢/٦/٣ التوصية للغير باستخدام بنك المعرفة

#### جدول (١٤) التوصية للغير باستخدام بنك المعرفة

%	ك	أوصي غيري باستخدام بنك المعرفة
٩٠,٩٣	٢٥٨٤	نعم
٩,٠٧	٢٥٨	لا
١٠٠	٢٨٤٢	المجموع

يتضح من بيانات جدول رقم (١٤) أن ٩٠,٩٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يوصون غيرهم باستخدام بنك المعرفة وهذا يدل على إيمانهم الشديد بدور بنك

المعرفة، ويدل أيضا على التزام المستفيدين من بنك المعرفة تجاهه مما يعطى دليلا على حسن الصورة الذهنية.

### ٣/٦/٣ الدفاع عن بنك المعرفة في حالة الانتقاد

#### جدول (١٥) الدفاع عن بنك المعرفة في حالة الانتقاد

أدافع عن بنك المعرفة إذا ما انتقد أمامي	ك	%
نعم	٢٤١٠	٨٤,٧٩
لا	٤٣٢	١٥,٢١
المجموع	٢٨٤٢	١٠٠

يتضح من بيانات جدول رقم (١٥) أن ٨٤,٧٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يدافعون عن بنك المعرفة إذا ما انتقد أمامهم ، وهذا يدل على أن التزام المستفيدين من بنك المعرفة تجاهه قد وصل لدرجة الذروة، مما يعطى دليلا على حسن الصورة الذهنية.

### ٧/٣ مصادر تكوين الصورة الذهنية

#### جدول (١٦) مصادر تكوين الصورة الذهنية

مصادر تكوين الصورة الذهنية	ك	%
دورات تدريبية مقدمة من بنك المعرفة	٢٥١٠	٨٨,٦٦
أعضاء هيئة التدريس والمعلمين الذين يدرسون لي	٢٣٢٠	٨١,٦٣
الأصدقاء والأقارب	٤١٠	١٤,٤٢
الاستخدام الشخصي	٣٢٠	١١,٢٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٦) تنوع مصادر تكوين الصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستفيدين منه فجاء في المرتبة الأولى الدورات التدريبية المقدمة من بنك المعرفة بنسبة ٨٨,٦٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة وهذا يدل على اهتمام وحرص المسؤولين عن بنك المعرفة بعقد دورات تعريفية وفتح قنوات اتصال بينهم وبين المستفيدين منه، ثم تلا ذلك المصدر أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بنسبة ٨١,٦٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ويرى الباحث أن هذا المصدر من المصادر المهمة جدا في تكوين الصورة الذهنية فالصورة الذهنية الحسنة أو السيئة لبنك المعرفة لدى عضو هيئة التدريس أو المعلم ستقل كما هي لطلابه وتلاميذه ، ثم جاء المصدر الثالث وهو الأصدقاء والأقارب بنسبة ١٤,٤٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ، ثم الاستخدام الشخصي بنسبة ١١,٢٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة، وبذلك تنوعت مصادر تكوين الصورة الذهنية لدى عينة الدراسة لتشمل المصادر التجريبية (الاستخدام الشخصي) وأيضا المصادر المباشرة (الدورات التدريبية المقدمة من بنك المعرفة) والمصادر الغير مباشرة (أعضاء هيئة التدريس والمعلمين الذين يدرسون، الأصدقاء والأقارب) التي أسهمت في تكوين الصورة الذهنية.

### ٨/٣ المغزى الدلالي لبنك المعرفة

المغزى الدلالي لشيء معين" أول شيء يفكر فيه المستفيد عندما يتذكر هذا الشيء<sup>(٢٧)</sup> ، فالمغزى الدلالي لبنك المعرفة" أول شيء يفكر فيه المستفيد عندما يتذكر مصطلح بنك المعرفة"، والغرض من هذا

العنصر معرفة قيمة بنك المعرفة في وجدان وعقل المستفيدين منه ، وهذا سوف يدلل في حسن أو قبح الصورة الذهنية لبنك المعرفة لدى المستفيدين منه .

### جدول (١٧) المغزى الدلالي لبنك المعرفة

م	المغزى الدلالي لبنك المعرفة
١	مشروع علمي مصري
٢	التعلم الحر
٣	التطورات الحديثة للبحث عن المعلومات
٤	الانتقال بالمجتمع إلى مجتمع للمعلومات
٥	الإشباع الثقافي والمعلوماتي
٦	مصادر المعلومات الحديثة
٧	القراءة الحرة
٨	المجانية في استخدام مصادر المعلومات
٩	مصادر المعلومات المتعددة في مكان واحد
١٠	مصدر موثوق فيه للبحث عن المعلومات
١١	تنمية مهارات المصريين
١٢	فكرة طموحة لحاكم مصري طموح
١٣	السهولة والبساطة في البحث عن المعلومات
١٤	الإتاحة للمعلومات في جميع الأوقات

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٧) أن جميع الإجابات الخاصة بالمستفيدين عن المغزى الدلالي لبنك المعرفة من وجهة نظرهم كلها إيجابية ولا يحمل أي منها شيء سلبي على الإطلاق وهذا دليل آخر على أن الصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري لدى المستفيدين منه جيدة وحسنة.

### رابعاً : نتائج الدراسة وتوصياتها

#### ١/٤ نتائج الدراسة

- ١- ٦٧,٧٢% من أفراد عينة الدراسة استخدموا بنك المعرفة ، أكثر الوظائف استخداماً لبنك المعرفة هم أعضاء هيئة التدريس.
- ٢- تنوعت أسباب عدم استخدام بنك المعرفة وكانت أولها أن المطبوعات أفضل من بنك المعرفة، وآخرها عدم المعرفة بكيفية استخدامه.
- ٣- أولى الدوافع والأغراض لاستخدام بنك المعرفة هو متابعة كل التطورات الحديثة في مجال تخصص المستفيدين من بنك المعرفة، بينما كان الدافع الأخير الاستفادة من خلال بنك المعرفة في إشباع معلوماتي الثقافية والحياتية.
- ٤- أولى إيجابيات بنك المعرفة أنه يساعد المصريين من كافة الأعمار والتخصصات على تنمية مهاراتهم ومعارفهم، بينما كان الدافع الأخير سهولة استخدامه في أي مكان داخل مصر.
- ٥- أكثر من ٩٤% من مجتمع الدراسة أكدوا على عدم وجود سلبيات لبنك المعرفة من وجهة نظرهم.
- ٦- إيجابية الجانب الوجداني للصورة الذهنية لبنك المعرفة.

- ٧- ٩١,٧٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يوجد لديهم إشباع معلوماتي.
- ٨- ٩١,٠٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة أكدوا على أن مصادر بنك المعرفة حديثة.
- ٩- إيجابية الجانب المعرفي للصورة الذهنية لبنك المعرفة.
- ١٠- ٩٤,٢٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يفضلون الاستمرار في التعامل مع بنك المعرفة.
- ١١- ٩٠,٩٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يوصون غيرهم باستخدام بنك المعرفة.
- ١٢- ٨٤,٧٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستخدمين لبنك المعرفة ذكروا أنهم يدافعون عن بنك المعرفة إذا ما انتقد أمهم.
- ١٣- يوجد التزام لدى المستفيدين من بنك المعرفة تجاه بنك المعرفة.
- ١٤- أولى مصادر تكوين الصورة الذهنية لبنك المعرفة كانت الدورات التدريبية المقدمة من بنك المعرفة بنسبة ٨٨,٦٦%، وأخر تلك المصادر كان الاستخدام الشخصي بنسبة ١١,٢٥% .
- ١٥- جميع الإجابات الخاصة بالمستفيدين عن المغزى الدلالي لبنك المعرفة من وجهة نظر مستخدميه كلها إيجابية ولا يحمل أي منها شيء سلبي على الإطلاق وهذا دليل آخر على أن الصورة الذهنية لبنك المعرفة المصري لدى المستفيدين منه جيدة وحسنة.

#### ٢/٤ توصيات الدراسة

- ١- على وزارة التربية والتعليم إدراج كيفية استخدام بنك المعرفة ضمن محتوى مقرر (التربية المكتبية) لطلاب المرحلة الابتدائية لكي يتعلموا منذ الصغر البحث فيه والتعود على استخدامه .
- ٢- يجب على المسؤولين عن بنك المعرفة السماح للمصريين بالخارج باستخدام لبنك المعرفة ولو بمقابل مادي .
- ٣- على المسؤولين عن بنك المعرفة إقامة دورات تدريبية تتعلق بكيفية استخدام بنك المعرفة وفوائده بالمصالح الحكومية المختلفة وعدم الاكتفاء بإقامة دورات في الجامعات والمدارس فقط .
- ٤- على المسؤولين عن بنك المعرفة فتح مسار بكل المحافظات ويكون التدريب فيها على استخدام بنك المعرفة متاح على مدار اليوم ولكل الفئات.
- ٥- على وزارة الثقافة تدشين حملة بالاشتراك مع القنوات الفضائية والتلفزيون المصري بجعل القراءة والثقافة أسلوب حياة ودمجها في نمط الحياة اليومية.

## قائمة الاستشهادات

- ١- السيدة عليوة. تنمية مهارات العلاقات في ظروف المنافسة .- القاهرة: اترك للنشر والتوزيع، ٢٠٠١
- 2- Hauke,, Petra& Klaus Ulrich. Going Green As A marketing Tool For Libraries : Environmentally Sustainable management practices. **IFLA WLIC** . (July 2013) pp. 1-12 [cited: 3-12- 2018]. Available at: <http://library.ifla.org/147/1/086-hauke-en.pdf>
- 3- Rhoades, James G& Arianne ,Hartsell. Marketing First Impressions: Academic Libraries Creating Partnerships and Connections at New Student Orientations. **Library Philosophy and Practice** . (August 2008)pp. 1-11 .
- 4- OPARA, Umunna N.. Projecting a Positive Image of Public Libraries in Nigeria through Public Relations. African Journal of Library. **Archives and Information Science**. Vol. 16, No.2 (2006) pp129- 135.
- 5- Gambles, Brian & Heike Schuster. The changing image of Birmingham Libraries : Marketing strategy in to action. **New library world** . Vol. 104, No. 1192 (2003)pp. 361-371.
- ٦- علياء عادل. "الصورة الذهنية للمكتبات الجامعية وتأثير التسويق في تكوينها: دراسة ميدانية". أطروحة ماجستير. جامعة حلوان، ٢٠١٤.
- ٧- نضال إبراهيم الأحمد، محمد عبدالله العوامرة. أثر عناصر المزيج التسويقي الخدمي للمعلومة المكتبية في تشكيل الصورة الذهنية لدى مستخدمي المكتبات العامة في الأردن. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول، لجمعية المكتبات والمعلومات الأردنية وجامعة البلقاء التطبيقية. عمان. أكتوبر ٢٠١٣ .
- ٨- محمود قطر. الصورة الذهنية لمكتبة الإسكندرية. بحث مقدم للمؤتمر القومي السادس لأخصائي المكتبات في مصر. الإسكندرية. مارس ٢٠٠٢ .
- ٩- نجاح القبلان. الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها **q since connect** , spicail issu. 2016 .
- ١٠- حسنى الشيمي وإبراهيم بسيوني. تأثير "بنك المعرفة المصري" و "سفارة المعرفة" على استخدام مكتبة كلية الآداب جامعة طنطا : دراسة حالة . "المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات". مج ١، ١٤، يناير ٢٠١٩.
- ١١- دانية أمين. بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات. "مكتبات نت". مج 17 ، 4٤ (سبتمبر ٢٠١٦) .
- ١٢- أسامة لطفي. تقييم المجموعات الإلكترونية: دراسة مقارنة لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية" **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**" مج 4، 2٤ (يونيو ٢٠١٧).
- ١٣- رؤوف هلال. بنك المعرفة المصري. "مكتبات نت". مج 16 ، 4٤ (ديسمبر ٢٠١٥) .

- ١٤- شعبان خليفة. بنك المعرفة المصري ومجتمع المعرفة في مصر. "المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات". مج ٣، ٢٤ (يونيو ٢٠١٦).
- ١٥- هبة الله صالح السيد. "دور الصحف المصرية في تشكيل صورة الأحزاب السياسية وانعكاسها على المشاركة السياسية". أطروحة دكتوراه. جامعة حلوان، ٢٠٠٦. ص ٣.
- ١٦- كرم شلبي. معجم المصطلحات الإعلامية. ط 10. القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٩. ص ٢٥٨.
- 17- Gruing, James & Image and substance : from symbolic to behavior relationships . Public Relation Review . Vol. 19, No. 2 (1993) p. 124
- ١٨- علي عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣: ص ٩-١٠.
- ١٩- أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامي. عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير: كيف يرانا الغرب؟! - القاهرة: المدينة برس ٢٠٠٤، ص ٢٩.
- ٢٠- ميرهان محسن السيد. دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عن الشخصيات العامة في مصر: دراسة تحليلية ميدانية. أطروحة ماجستير. جامعة حلوان، ٢٠٠٧. ص ٦.
- ٢١- علي عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية. مصدر سابق: ص ٨-٩.
- ٢٢- نجاح القبلان. الصورة الذهنية لمهنة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية ومستقبلها. مصدر سابق. ص ٦، ٥.
- ٢٣- دانية أمين. بنك المعرفة المصري واستخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات. مصدر سابق. ص ٢١.
- 24- <https://www.ekb.eg/ar/home;jsessionid=fG0q3NFCbFnmNLEuj+nJwM6a.undefined>
- ٢٥- مركز بحوث الشرطة. الصورة الذهنية لرجل الأمن. - القاهرة: أكاديمية الشرطة. ٢٠٠٩. ص ٤٤.
- 26- kuhlthau, Carol Collier .Speaking Meaning :A process approach to library and information services .Norwood : ablex publishing corporation ,1993.p87.
- ٢٧- رضا محمد النجار. المكتبات والإنترنت بين الاستبدال والاحتواء والتكامل. "الفهرست". ٤٧٤ (٢٠١٤). ص ٥٧.